اليك حتى اقضى حاجتك قال فجلست فجلس النبى صلى الله
عليه وسلم اليها حتى فرغت من حاجتها قال انس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويجيب
دعوة العبد وكان يوم بنى قريظة على حمار مخطوم
بحبل من ليف عليه اكاف قال وكان يدعى الى خبز الشعير
والاهالة السنخة فجيء يوما وج رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رحل رث وعليه قطيفة
ما تسا وا بعة دراهم فقال اللهم اجعل حبا لا رياء
فيه ولا سمعة هذا وقد فتحت الارض عليه
واهدى فى حجة ذلك مائة بدنة وذبح فتحت عليه
مكة ودخلها بجيوش المسلمين طاطئا على رحله
راسه حتى كاد يمس قادمته تواضعا لله تعالى ومن
تواضعه صلى الله عليه وسلم قوله لا تفضلوا فى
على يونس بن متى ولا يفضلوا بين الانبياء صلوات
الله عليهم وسلامه ولا تخيرونى على موسى ونحن
احق بالشك من ابراهيم ولو لبثت ما لبث يوسف
فى السجن لاجبت الداعى وقيل للذى قال له
يا خير البرية ذاك ابراهيم وسيأتى الكلام على هذه
الاحاديث بعد هذا ان شاء الله تعالى وعن عايشة

رضى الله

رضى الله عنها والحسن وابى سعيد وغيرهم فى صفته
صلى الله عليه وسلم وبعضهم يزيد على بعض كان فى بيته فى
مهنة اهله يفلى ثوبه ويحلب شاته ويرقع ثوبه ويخصف
نعله ويخدم نفسه ويقم البيت ويعقل البعير ويعلف نا
ضحه ويا كل مع الخادم ويعجن معها ويحمل بضاعته من السوق
وعن انس رضى الله عنه ان كانت الامة من اماء اهل المدينة
لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به
حيث شاءت حتى تقضى حاجتها ودخل عليه رجل فاصابته
من هيبته رعدة فقال له هون عليك فانى لست بملك
انما انا ابن امراة من قريش تاكل القديد وعن ابى هريرة
رضى الله عنه قال دخلت السوق مع النبى صلى الله عليه وسلم
فاشترى سراويل وقال للوزان زن وارجح وزكر القصة
وذهب الى بدا النبى صلى الله عليه وسلم يقبلها فجذب
يده وقال هذا تفعله الاعاجم بملوكها ولست بملك انما انا
رجل منكم ثم اخذ السراويل فذهبت لاحمله فقال صاحب
الشئ احق بشئه ان يحمله فصل واما عدله صلى الله عليه
وسلم وامانته وعفته وصدق لهجته فكان صلى الله
عليه وسلم آمن الناس واعدل الناس واعف
الناس واصدقهم لهجة منذ كان ثم اعترف له بذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)